

## دمج الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة وعلاقته بالجوانب الاجتماعية والنفسية والأكاديمية لهم ولذويهم من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في مدارس شرقي القدس الحكومية

إعداد الطالبة

منال إبراهيم برهوم

باحثة دكتوراه بقسم التربية الخاصة - الجامعة العربية الأمريكية بفلسطين

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير دمج الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة وعلاقته بالجوانب الاجتماعية والنفسية والأكاديمية لهم ولذويهم من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في مدارس شرقي القدس الحكومية، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تم توزيع استبانة على عينة مكونة من ١١٢ معلماً. أظهرت النتائج أن دمج الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة له تأثيرات إيجابية على الجوانب الاجتماعية والنفسية والأكاديمية للطلاب وذويهم. وقد تبين أن هناك علاقة إيجابية بين عملية الدمج وزيادة دافعية الطلاب نحو التعلم وتطوير مهاراتهم الأكاديمية، كما أن الدمج يعزز من تقبل الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة لذواتهم وزيادة ثقتهم بأنفسهم. أوصت الدراسة بضرورة تعزيز برامج الدمج في المدارس العادية، وتوفير التدريب المناسب للمعلمين وتوعية الأهالي حول أهمية دمج الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة.

**الكلمات المفتاحية:** الدمج، الإعاقة الذهنية المتوسطة، التربية الخاصة، مدارس شرقي القدس، التأثيرات الأكاديمية، التأثيرات النفسية.

### Abstract:

This study aims to explore the impact of integrating students with moderate intellectual disabilities and its relation to their social, psychological, and academic aspects, as well as those of their families, from the perspective of special education teachers in public schools in East Jerusalem. The descriptive analytical approach was used to achieve the

study's objectives, with a questionnaire distributed to a sample of 112 teachers. The results showed that integrating students with moderate intellectual disabilities has positive effects on the social, psychological, and academic aspects of both the students and their families. It was found that there is a positive relationship between the integration process and increased student motivation towards learning and the development of their academic skills. Integration also enhances the students' self-acceptance and boosts their self-confidence. The study recommended the need to strengthen integration programs in regular schools, provide appropriate training for teachers, and raise awareness among parents about the importance of integrating students with moderate intellectual disabilities.

**Keywords:** Inclusion, moderate intellectual disability, special education, East Jerusalem schools, academic impact, psychological impact.

## المقدمة

الحق في التعليم هو من الحقوق الأساسية التي تدعو لها جميع المنظمات والدول حول العالم، وتكفله الدول لجميع فئات الطلبة على مختلف احتياجاتهم، لا بل أصبحت الدول تتسابق في إيجاد المشاريع التي تعمل على تلبية ودمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في نظامها التعليم العام بحيث يعتبر هذا الأمر من الأدلة على ازدهار الدول وتطورها.

حيث اتجهت الانظمة التعليمية المختلفة في جميع دول العالم نحو تقبل الفئات المختلفة ومحاولة تحقيق مبدأ المساواة والعدالة من خلال استيعاب فئة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن منظومة التعليم العادية من أجل التقليل من الشعور بالتمييز ضدهم أو عزلتهم، بل على العكس من ذلك بحيث يتم تأهيلهم وتدريبهم من أجل تحويل الطاقات المهدورة لديهم إلى طاقات منتجة تساعد على بناء المجتمعات التي يعيشون فيها (خليفة وعيسى، ٢٠١٥).

تعددت البرامج والاستراتيجيات المتبعة في الاهتمام والرعاية بفئة الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وكان من أهمها محاولة دمج هذه الفئة في التعليم العادي قدر الامكان، وبذلك يتم ازالة التمييز بين التعليم العام والتعليم الخاص تماما، بحيث يتم توفير التعليم لجميع الفئات الطلابية في المدارس مع العمل على اعادة هيكلة

النظام التعليمي بشكل كامل ومراعاة توفير البيئة المناسبة للجميع وإعادة صياغة المناهج لتلائم جميع الفئات على اختلاف الإعاقات لديهم (مبارك، ٢٠٢١).  
وتقوم سياسة الدمج على ثلاث افتراضات رئيسية تتمثل في أنها توفر وبعملية تلقائية تبادل الخبرات بين الأطفال ذوي الإعاقة والأطفال العاديين، وتعمل أيضا على زيادة فرص تقبل ذوي الإعاقة من قبل الأطفال الآخرين، إضافة إلى إتاحة الفرصة لنموذج تصريفات وسلوك الأطفال العاديين بصورة مباشرة لدى الأطفال ذوي الإعاقة (السهلي، ٢٠١٨).

وتراعي عملية الدمج عدد من الاعتبارات الأخلاقية والقانونية حيث جاءت بعد مطالبات الأهالي والمؤسسات التي ترى هذه الفئات بحيث أنه يجب أن نهتم أيضا بالجوانب التربوية لهذه الفئة والتي يلاحظ بأنه كلما كان هناك دمج لهم وفي مراحل مبكرة من اعمارهم كلما كان الأثر التربوي والتحصيلي لديهم بصورة أكبر (غني، ٢٠١٧).

يتم العمل وضمن سياسة الدمج على تقديم العديد من الخدمات كخدمات الإرشاد والتدريس والتقييم للطلبة، حيث يتم أيضا محاولة علاج أوجه القصور المتعلقة بالواجبات المدرسية عند هؤلاء الطلبة من خلال العمل على تكرار التمارين حتى يتمكن الطلبة من القيام بالمهام على أكمل وجه (Ozaydin et al., 2017).  
تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها ستتطرق إلى دراسة عملية دمج الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة وعلاقته بالجوانب الاجتماعية والنفسية والأكاديمية لهم ولذويهم من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في مدارس شرقي القدس الحكومية، حيث انه وحسب علم الباحثة فإنه لا توجد دراسات سابقة حول موضوع الدراسة سواء من ناحية الفئة المستهدفة أو متغيرات الدراسة، وبذلك ستشكل مدخلا للعديد من الدراسات المستقبلية التي تهتم في هذا المجال.

### مشكلة الدراسة

تعتبر فئة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة فئة من فئات الطلبة الذين يتواجدون في المجتمع، ومن خلال عملي كمرشدة تربوية خاصة في المدارس لمدة تزيد

## منال ابراهيم برهوم

عن ٢٢ عام، ومن خلال متابعة برامج الدمج المختلفة في المدارس العادية حيث لاحظت أن هناك تأثيرات مختلفة على الطلبة وذويهم لذلك برزت أهمية اجراء مثل هذه الدراسة والبحث عن أهمية واقع عملية الدمج عليهم.

تمثل فئة ذوي الإعاقة المتوسطة حوالي ١٠٪ من فئة ذوي الإعاقة بشكل عام، وهم الذين تتراوح نسبة الذكاء لديهم بين ٣٥ - ٥٠ درجة على مقياس ستانفورد - بينيه للذكاء، ومعظم هذه الفئة لا يمكن اكتشاف إعاقتهم العقلية إلا في سن ما قبل المدرسة أي في مرحلة الحضانة والروضة (سليمان ونافع، ٢٠١٣).

ويظهر لدى الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة صعوبات ملحوظة في مراحل التطور والنمو الأولية من رياض الأطفال، وقد تتطور هذه الصعوبات مع تطوّرهم العمري بحيث تكون أكثر ظهوراً عند مقارنتهم مع بقية الأطفال الذين همم بعمرهم، وقد يستطيع أفراد الإعاقة الذهنية المتوسطة من العيش في مجتمعهم إذا توافر لهم الدعم والتدريب المناسبين وقدم لهم الاشراف المناسب (سليمان وآخرون، ٢٠١٣).

ومن أجل معرفة واقع هذه الفئة وما يقدم لهم من برامج تعمل على تشجيع انخراطهم في المدارس العادية وعلاقة برامج دمج هذه الفئة على الطلبة في المجالات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية برزت هذه الدراسة.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة بشكل أدق في ضوء طرح السؤال الرئيس التالي:

ما طبيعة العلاقة بين دمج الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة والتأثيرات الأكاديمية والنفسية لهم ولذويهم من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في مدارس شرقي القدس الحكومية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما واقع برامج الدمج لطلاب ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة في مدارس شرقي

القدس الحكومية؟

٢. ما تأثيرات عملية دمج الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة على الجوانب الاجتماعية والنفسية والأكاديمية على الطلبة وذويهم من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في مدارس شرقي القدس الحكومية؟
٣. هل توجد فروق في متوسطات تقديرات أفراد العينة لواقع عملية دمج الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة وعلاقتها (وتأثيرها) على الجوانب الاجتماعية والنفسية والأكاديمية على الطلبة وذويهم من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في مدارس شرقي القدس الحكومية تعزى لمتغيرات: الجنس والعمر وسنوات الخبرة؟

#### **أهداف الدراسة**

تهدف هذه الدراسة الى:

١. التعرف على واقع برامج الدمج في المدارس العادية في القدس.
٢. التعرف على عملية دمج الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة وعلاقته بالجوانب الاجتماعية والنفسية والأكاديمية لهم ولذويهم من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في مدارس شرقي القدس الحكومية

#### **أهمية الدراسة**

#### **الاهمية النظرية**

تتناول هذه الدراسة أحد المواضيع التي تهتم بفئة تمثل نسبة في المجتمع، ويجب العمل على تأهيلهم وتدريبهم من أجل دمجهم في المجتمع، حيث لوحظ أن دمج الأطفال في سن مبكرة في المدارس العادية يعمل على زيادة في تحصيلهم الأكاديمي ويعمل على المساعدة في انخراطهم داخل المجتمعات التي يتواجدون بها، لذلك ستعمل هذه الدراسة على معرفة واقع عملية الدمج لذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة في المدارس العادية على الطلبة وذويهم من خلال عدد من الجوانب تتمثل في المجالات الاجتماعية والنفسية والأكاديمية.

## الأهمية التطبيقية

تزويد المهتمين وأصحاب الاهتمام بواقع عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة في المدارس العادية عليهم وعلى ذويهم في عدد من المجالات المهمة من أجل زيادة وتطوير رقعة انتشار هذه العملية في كل المدارس، ودراسة علاقة هذا الدمج على النواحي الأكاديمية والنفسية والاجتماعية على الطالب نفسه أو على ذويهم.

## مصطلحات الدراسة

الدمج، ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة، مدارس شرقي القدس الحكومية.  
الدمج: يقصد به دمج الأفراد ذوي الإعاقة على مختلف أنواعها دمجا كليا في المدارس العادية مع أقرانهم من الطلبة العاديين، أي الإقلال من عزل هذه الفئة في بيئات معزولة عن الأطفال العاديين.

ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة: هم الفئة من الأشخاص الذين تتراوح نسبة ذكائهم ما بين ٤٠ - ٥٠ درجة، والذين تظهر عليهم التخلف في المظاهر النمائية والذين يصل عمرهم العقلي عند النضج إلى ما يوازي الطفل في عمر ٩ سنوات، ويمكن أن نطلق عليهم أيضا فئة القابلين للتدريب، حيث يتم تدريبهم على بعض المهارات البسيطة التي تساعدهم في أداء بعض المهام (شحاته وآخرون، ٢٠١٨).

مدارس شرقي القدس الحكومية: المدارس التي تقع في منطقة شرق القدس وتتبع من الناحية الإدارية وزارة المعارف الإسرائيلية

## حدود الدراسة ومحدداتها

الحدود الزمنية: تم اجراء هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢.

الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في المدارس العادية الحكومية في شرقي القدس.

الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة الميدانية على معلمي التربية الخاصة في مدارس شرقي القدس وسيتم تبين الخصائص الديموغرافية لهم في فصل نتائج الدراسة.

الحدود الموضوعية: قامت الباحثة بالاطلاع على الادب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع حتى تكون فكرة عن الموضوع.

الحدود المفاهيمية: هي الحدود التي تم ذكرها في مصطلحات الدراسة (وعرفت إجرائيا خلال الدراسة) وسيتم التعامل معها في هذه الدراسة من اجل تحقيق الأهداف.

### خلفية الدراسة

#### ١.١ الدمج

ينبع الدمج في جوهره من تنفيذ الاعلانات الصادرة عن حركات حقوق الانسان في العالم والتي تهدف الى محاربة التصنيف والعنصرية والعزل لذوي الإعاقات، ولأحقية الجميع في تلقي التعليم والتدريب بالرغم من أي اعاقات، وكذلك ضرورة توفير الإستراتيجيات والبرامج التعليمية والتربوي لذوي الإعاقات (سعد الدين والعطاس، ٢٠١٩).

#### ٢.١ أنواع الدمج

- الدمج المكاني

- الدمج التربوي الذي بدوره يكون على شكل أما الصفوف الخاصة، أو غرفة المصادر، أو الصف العادي، أو المعلم الاستشاري (يحيى، ٢٠٠٥).

#### ٣.١ أشكال الدمج

❖ الدمج الأكاديمي ومن اشكاله:

- الفصول الخاصة.

- غرفة المصادر.

- الخدمات الخاصة.

- المساعدة داخل الفصول.

❖ الدمج المكاني

❖ الدمج الاجتماعي

❖ الدمج المجتمعي

#### ٤.١ الأطفال ذوي الإعاقة

وهم الأفراد الذين يعانون من انخفاض عام في الاداء العقلي يظهر خلال مرحلة النمو مصاحبا بقصور في السلوك التكيفي (القمش والمعايطة، ٢٠٠٦).

#### ٥.١ الاتجاهات نحو سياسة الدمج

حيث توجد ثلاثة اتجاهات لسياسة الدمج تتمثل في :

##### الاتجاه الاول

حيث يعارض أصحاب هذا الاتجاه وبشكل شديد عملية الدمج حيث إنهم يشيرون إلى أن تواجد هذه الفئات في مراكز خاصة بهم فيه حماية وأمن ورعاية أكثر من المدارس العادية (مرصالي وداودي، ٢٠٢٠).

##### الاتجاه الثاني

يؤيد أصحاب هذا الاتجاه عملية الدمج بشكل كبير، حيث إنه يؤدي إلى منع عزل هذه الفئة عن المجتمع ويقلل ذلك من الشعور بالقصور أو العجز والتقليل من وصمة العار التي قد يتعرضون لها هم وأهلهم.

##### الاتجاه الثالث

ويرى هذا الاتجاه بضرورة المحايدة والاعتدال وعدم اتخاذ قرار باتجاه واحد، حيث إنهم يشيرون إلى أنه يمكن الأخذ بسياسة الدمج في حالات الإعاقات البسيطة والمتوسطة، ولكن لا يجوز الاتجاه نحو الدمج في حالات الإعاقات الشديدة والاعتمادية (يحيى، ٢٠٠٥).

#### ٦.١ أهمية الدمج

تعتبر عملية الدمج من الأهمية بمكان كونها تعمل على تقليص حالة العزلة وتقبل الآخر لفئات معزولة في المجتمع، بحيث يتوفر لهذه الفئات فرصة الانخراط في المجتمعات وتحقيق مبدأ الحق في التعليم للجميع، كذلك تساعد الأفراد من هذه الفئات على الوصول إلى فرص لتحقيق الذات والاعتماد على أنفسهم في الكثير من الأمور.

#### ٧.١ شروط الدمج

لا بد من مراعاة عدد من الأمور لتحقيق الأهداف من عملية الدمج:

- نوع الإعاقة.
- الإعداد الجيد لمعلمي المدارس العادية.
- عدد ذوي الإعاقة داخل الغرفة الصفية.
- توافر البيئة الداعمة لعملية الدمج (السهي، ٢٠١٨).

#### ٨.١ أساليب الدمج

- استحداث فصول ملحقة في المدارس العادية.
- توفير غرف المصادر في المدارس العادية.
- توفير خدمات المساندة للأطفال ذوي الإعاقة داخل المدرسة العادية.
- توفير المساعدة داخل الغرفة الصفية.
- إمكانية توفير مدرس ظل داخل الغرفة الصفية.
- مشاركة الأطفال ذوي الإعاقة لأقرانهم من الأطفال العاديين في الأنشطة المختلفة سواء أكانت رياضية أو موسيقية مع توفير إخصائين تربويين ونفسيين لتقديم المساعدة الفورية وقت الحاجة (محي الدين، ٢٠١٩).

#### ٩.١ سلبيات الدمج

- زيادة الهوة بين الأطفال ذوي الإعاقة مع الأطفال العاديين إذا تم الاعتماد على نتائج التحصيل الأكاديمي كمعيار لتقييم التعليم في المدارس العادية.
- ان عملية الدمج لا يكون الحل الأمثل لبعض الأشخاص من ذوي الإعاقة كون الخدمات المقدمة قد لا تلبي احتياجاتهم.
- قد تعزز عملية الدمج الفشل عند بعض الأشخاص نظرا لعدم تمكنهم من مجاراة أقرانهم العاديين في المدارس العادية (حسانين، ٢٠١٩).

#### ١٠.١ إيجابيات الدمج

حيث تكون لعملية الدمج العديد من الإيجابيات ومنها:

## منال ابراهيم برهوس

- أن الطفل المعاق عندما يشترك مع أقرانه يلاقي الترحيب والتقبل من الآخرين.

- يكتسب الطفل المعاق مهارات جديدة تمكنه من مواجهة صعوبات الحياة.  
- يمد الدمج بنموذج شخصي، اجتماعي، سلوكي للتفاهم والتواصل (سعد الدين والعطاس، ٢٠١٩).

### ٢. معوقات دمج ذوي الإعاقة في التعليم

هنالك الكثير من المعوقات كمدى ملائمة البيئة الفيزيائية لعملية الدمج واستيعاب الأطفال، وتوفير الإستراتيجيات المناسبة ذوي الإعاقة لتمكينهم من الحصول على الدمج الأكاديمي، بالإضافة إلى مقدار تأهيل وإعداد المعلمين في المدارس العادية للتعامل مع هذه الفئة.

### ٣. متطلبات دمج ذوي الإعاقة في التعليم

يلزم العديد من الأمور حتى تحقق عملية الدمج الاهداف المرجوة منها كتوفر الفكر والقناعة عند العاملين في المدارس العادية وكذلك وجود صفوف مؤهلة لعملية الدمج سواء أكانت من النواحي الفيزيائية أو الوسائل والمعدات ووجود سياسة واضحة وداعمة لدمج ذوي الإعاقة من قبل صناع القرار.

### ٤. حلول مقترحة لمواجهة مشكلات دمج ذوي الإعاقة في التعليم

- وضع سياسات رسمية وواضحة لدمج ذوي الإعاقات.  
- اصدار قوانين خاصة لرعاية ذوي الإعاقة ودمجهم في التعليم العام.  
- اعداد وتأهيل المعلمين للتعامل مع الفئات المختلفة في المدارس العادية.  
- توفير الاستراتيجيات الملائمة والعمل على تزويد المدارس بالاحتياجات والمعدات اللازمة لتسهيل عمليات الدمج.  
- ايجاد صفوف الدمج في كافة المدارس وفي مختلف المناطق.

### ٥. المدارس العادية

هي المدارس التي تتبع لجهة رسمية أو خاصة وتستقبل الطلبة العاديين وتعمل على تنفيذ سياسات وقرارات التربية في مدارسها وتستخدم العديد من البرامج

والاستراتيجيات التعليمية وتعمل على تهيئة الفرد الصالح من خلال إكسابه المهارات والقيم والتعليم.

## ٢. أثار عملية الدمج

### ١.٢ الأثار الاجتماعية

بما أن الطالب يعيش ضمن مجموعة من الأشخاص، فلا بد أن ينعكس التفاعل بينه وبينهم على سلوكه وتصرفاته، حيث إنه يقلد ما يفعلونه سواء أكان ذلك بتقليد ما يراه أو يسمعه بمهارات بالغة، حيث تؤكد العديد من النظريات والاتجاهات إلى حتمية حدوث التغير على سلوك الشخص نتيجة لتفاعله مع البيئة المحيطة به، لذلك لا بد من دراسة التأثيرات الاجتماعية لدمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية عليهم (عبد الرسول، أحمد وشمس، ٢٠١٩).

### ٢.٣ الأثار النفسية

هناك العديد من المشاكل النفسية التي تؤثر على الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وذويهم والتي تؤدي إلى شعورهم بالعزلة عن الآخرين والتي يمكننا تجنبها من خلال عملية دمجهم مع أقرانهم في المدارس العادية، بحيث نقلل من هذه الآثار حيث أننا قد نلاحظ أن هناك بعض الأسر تسعى إلى إخفاء وعدم الاعتراف بوجود أطفال لها يعانون من الاحتياجات الخاصة وهذا الأمر يسبب آثار سلبية لدى الأطفال (عبد، هراطة وعبد الأمير، ٢٠٢٠).

### ٣.٢ الأثار الأكاديمية

أكدت العديد من الدراسات على أن دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم من الطلبة العاديين في المدارس يساعد على زيادة تحصيلهم الأكاديمي (عبد الفتاح، ٢٠١٨).

### الدراسات السابقة

سعت دراسة الضفيري (٢٠٢١) للتعرف على اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية في المدارس العادية في دولة الكويت، حيث استخدم الباحث منهجية التصميم المزدجي التتابعي التفسيري مستخدماً الاستبانة والمقابلة كأداة للدراسة وكانت عينة الدراسة مكونة من ٢٣٣ معلماً ومعلمة، حيث جاءت نتائج هذه الدراسة لتشير إلى أن مستوى اتجاهات الدمج كانت بمستوى متوسط، وأنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين هذه الاتجاهات تعزى لمتغير جنس المعلم وسنوات الخبرة.

بينما دراسة Issaka (٢٠٢٢) هدفت إلى معرفة مواقف واهتمامات المعلمين المتدربين تجاه التعليم الشامل في غانا، اعتمدت الدراسة على نهج البحث المختلط باستخدام الاستراتيجية التفسيرية المتسلسلة، تألفت العينة من ٥٦٢ طالباً من ست كليات تعليمية في غانا تحت إشراف جامعة واحدة، باستخدام استبيان مكون من ١٠ بنود تم تعديله من مقياس مواقف المعلمين تجاه التعليم الشامل (TAIS)، وكشفت الدراسة أن المعلمين المتدربين لديهم مواقف إيجابية تجاه تنفيذ التعليم الشامل في غانا، حيث أفاد حوالي ثمانين بالمئة (٨٠.١٪) بأن الأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة يمكن دعمهم بشكل فعال للتعلم في الفصول الدراسية العادية في غانا (١.٣٠، SD=.64). ومع ذلك، فإن المدارس العادية الحالية في غانا لا تستطيع استيعاب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (١.٢٥، SD=.62) بسبب عدم كفاية المساحة.

حاولت دراسة مبارك (٢٠٢١) والتي هدفت إلى تسليط الضوء على تعريف وتاريخ الدمج خصوصاً لذوي الإعاقات العقلية في المدارس العامة، وأجريت الدراسة في المدارس الكويتية واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي واستعرضت الباحثة أهداف عملية الدمج ايجابية، وقدمت دراسة للتربية الخاصة في العالم والعالم العربي وأوصت الباحثة بضرورة التأكيد على استحداث نظام مهني في المدارس يضم مختص تربوي وأن يحظى الدمج بالاهتمام من قبل صناع القرار.

سعت دراسة Wehmeyer, Shogren. and Kurth (٢٠٢١) للتعرف على حالة الدمج والممارسات الشاملة مع الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية والنمائية من خلال التشريعات في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي، وبينت هذه الدراسة تاريخ وأسباب قيام عملية الدمج للأطفال المعاقين ودمجهم في المدارس العادية وأوضحت أهم الأمور الإيجابية لعملية الدمج، كما أشارت إلى أن لقرارات المحكمة بضرورة إتاحة الفرصة للأطفال المعاقين في تحقيق أهدافهم الخاصة وضرورة العمل على توفير الوسائل والأدوات لتمكينهم من ذلك.

وسعت دراسة مصري وعجوة (٢٠٢٠) للتعرف إلى مستوى الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلميه في محافظة الخليل، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وكان مجتمع الدراسة مكون من معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مدينة الخليل خلال العام الدراسي ٢٠١٩، وتكونت العينة من ١٠٠ معلم ومعلمة، واستخدم الباحثان الاستبانة كأداة للدراسة وتوصلت هذه الدراسة إلى أن مستوى الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميه كانت بدرجة عالية، وأشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميه تعود لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في التعليم. ولوجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميه تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، لصالح معلمي المرحلة الأساسية الدنيا، وأوصت الدراسة بضرورة تزويد المدارس العادية بغرف مصادر خاصة بذوي الإعاقة بحيث يتعلمون فيها ما لا يستطيعون تعلمه في الغرف العادية.

بينما سعت دراسة سعد الدين والعطاس (٢٠١٩) للتعرف على دمج المعاقين ذهنياً في المدارس في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ لرعاية المعاقين ف منطقة جازان، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وكان مجتمع الدراسة وعينتها مكونا من جميع معلمي التربية الخاصة وعددهم ٤٥ معلما، وتوصل الباحثان إلى أن واقع تطبيق الدمج لم يتم بالصورة المطلوبة، وأن مهارات المعلمين غير كافية لعملية الدمج وأوصى الباحثان

لضرورة تأهيل المعلمين وتوفير الوسائل والمعدات للإحداث عملية الدمج في المدارس بصورة أكثر كفاءة.

في حين سعت دراسة محي الدين (٢٠١٩) للتعرف على دمج الأطفال ذوي الحاجات الخاصة بمدارس العاديين بين الواقع والمأمول والتي تحدثت في البداية عن القوانين الداعمة لهذه العملية، ثم تطرقت إلى أنواع الدمج من الدمج الأكاديمي والدمج الاجتماعي، وتطرقت إلى الاتجاهات نحو عملية الدمج، ثم بينت أهمية الدمج والشروط التي يجب توافرها لعملية الدمج، وبعد ذلك تم التطرق إلى أساليب الدمج، وبعد ذلك وضحت الباحثة إيجابيات وسلبيات عملية الدمج والمعوقات التي تواجه عملية دمج الطلبة في التعليم، وقامت في نهاية الدراسة بوضع بعض المقترحات للتغلب على الصعوبات التي تواجه عملية الدمج.

وتطرقت دراسة حسانين (٢٠١٩) وضع إيجابيات وسلبيات دمج الأطفال ذوي الحاجات الخاصة بمدارس العاديين، حيث بينت أن لعملية الدمج فوائد عديدة وتأثيرات على النواحي النفسية للطلبة وذويهم، وكان ذلك بعد أن وضحت الباحثة إلى أنواع الدمج المستخدمة في المدارس وأشكال الدمج ودور كل من المعلم والأسرة في المساهمة بهذه العملية، كما تحدثت عن الغاية والهدف من عملية الدمج، وبعد ذلك تطرقت إلى الأمور التي تساعد على عملية الدمج الناجحة وإلى العناصر المهمة في عملية الدمج، كما قسمت أنواع الإعاقة ومستوياتها، وبينت إيجابيات الدمج وسلبياتها مع محاولة وضع الحلول لهذه السلبيات.

في حين حاولت دراسة غنيم (٢٠١٧) التعرف على دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس العادية في الأردن، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها من خلال استعراض الأدب التربوي في مجال التربية الخاصة وتعليم الطلبة ذوي الإعاقة والاطلاع على تجارب وزارة التربية والتعليم في مجال برامج الدمج، وأوصت الباحثة بالاعتراف بحقوق جميع الطلبة على ومن ضمنهم ذوي الإعاقة بمختلف فئاتهم على التعليم والعمل على دمجهم في المدارس العادية، وكذلك التخلص تدريجيا من تقديم

خدمات تربوية معزولة لذوي الإعاقة، والعمل على تهيئة المزيد من المدارس وتأهيلها للدمج.

بينما دراسة Balli, Candidate (٢٠١٦)، هدفت لرسم صورة واضحة حول الدور الذي يمارسه الأخصائي الاجتماعي نحو عمليات دمج الطلبة من ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية في ألبانيا، استخدم الباحثان المنهج النوعي في جمع البيانات من خلال المقابلات الميدانية المعمقة مع (٨) من الأخصائيين في منطقة كورتشا، بينت النتائج أن الخدمة الاجتماعية في المدارس هامة لغاية تطوير الكفاءات الاجتماعية لطلبة المدمجين، وضرورة تدخل أولياء الأمور للحد من ظاهرة التنمر، وظهر الباحثون أن التحديات التي تواجههم تتعلق بالعمل العملي وعمليات تتعلق بالتعليم المدمج، أوصت الدراسة بضرورة توسيع أعمال الأخصائيين خاصة في الخدمة النفسية والاجتماعية مع ضرورة التهيئة الاجتماعية في العملية التربوية.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

من حيث الهدف: هدفت جميع الدراسات السابقة إلى تناول موضوع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة والتحديات التي تواجهها واتجاهات المعلمين نحو ذلك كدراسة الضفيري (٢٠٢١) التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية في المدارس العادية في دولة الكويت، ودراسة مبارك (٢٠٢١) التي هدفت إلى تسليط الضوء على تعريف وتاريخ الدمج خصوصاً لذوي الإعاقات العقلية في المدارس العامة، ودراسة Wehmeyer, and Kurth (٢٠٢١) التي هدفت إلى التعرف على حالة الدمج والممارسات الشاملة مع الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية والنمائية من خلال التشريعات في الولايات المتحدة الأمريكية، أما دراسة حسانين (٢٠١٩) هدفت لوضع إيجابيات وسلبيات دمج الأطفال ذوي الحاجات الخاصة بمدارس العاديين، أما دراسة غنيم (٢٠١٧) ودراسة محي الدين (٢٠١٩) هدفت إلى التعرف على دمج الأطفال ذوي الحاجات الخاصة بمدارس العاديين من حيث المنهجية وأداة الدراسة: فقد اعتمدت أغلبها على المنهج الوصفي وأداة الدراسة الاستبانة للحصول على نتائج الدراسة. وجميعها تناولت الدمج التعليمي في

## منال ابراهيم برهوم

دراستها، بينما استخدمت دراسة سعد الدين والعطاس (٢٠١٩) ودراسة حسانين (٢٠١٩) ودراسة غنيم (٢٠١٧) ودراسة محي الدين (٢٠١٩) المنهج الوصفي في دراستها من خلال استعراض الأدب التربوي في مجال التربية الخاصة، أما دراسة Balli, Candidate (٢٠١٦) فقد استخدمت المنهج النوعي في جمع البيانات من خلال المقابلات الميدانية المعمقة.

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة سواء من ناحية الفئة المستهدفة أو متغيرات الدراسة.

### فرضيات الدراسة

انبثقت الفرضيات التالية من السؤال الثاني:

**الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط تقديرات أفراد العينة لواقع عملية دمج الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة وعلاقتها (وتأثيرها) على الجوانب الاجتماعية والنفسية والأكاديمية على الطلبة وذويهم من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في مدارس شرقي القدس الحكومية تعزى لمتغير (الجنس).

**الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط تقديرات أفراد العينة لواقع دمج الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة وعلاقتها (وتأثيرها) على الجوانب الاجتماعية والنفسية والأكاديمية على الطلبة وذويهم من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في مدارس شرقي القدس الحكومية تعزى لمتغير (العمر).

**الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط تقديرات أفراد العينة لواقع عملية دمج الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة وعلاقتها (وتأثيرها) على الجوانب الاجتماعية والنفسية والأكاديمية على الطلبة وذويهم من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في مدارس شرقي القدس الحكومية تعزى لمتغير (سنوات الخبرة).

## إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف البحث، والمتمثلة في الإجابة عن تساؤلاته، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره المنهج المناسب لطبيعة البحث وأهدافه، وذلك من خلال عمل مقابلات مع معلمي التربية الخاصة وكذلك جمع البيانات باستخدام الاستبانة التي تم إعدادها لهذه الغاية.

**مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الخاصة في مدارس شرقي القدس والبالغ عددهم (٧٥٧) معلماً ومعلمة.

**عينة الدراسة:** تكونت عينة البحث من (١١٢) من معلمي التربية الخاصة في مدارس شرقي القدس، تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع البحث، وقد بلغ عدد الاستبيانات المسترجعة (١١٢). والجدول الآتي يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية، يوضح جدول (١) توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

| المتغيرات الديموغرافية | مستويات المتغير         | العدد | النسبة المئوية |
|------------------------|-------------------------|-------|----------------|
| الجنس                  | ذكور                    | 52    | 46.4           |
|                        | إناث                    | 60    | 53.6           |
|                        | المجموع                 | 112   | 100.0          |
| العمر                  | أقل من ٣٠ سنة           | 20    | 17.9           |
|                        | ٣٠ - أقل من ٤٠ سنة      | 31    | 27.7           |
|                        | ٤٠ - أقل من ٥٠ سنة      | 37    | 33.0           |
|                        | 50 سنة فأكثر            | 24    | 21.4           |
|                        | المجموع                 | ١١٢   | 100.0          |
| المؤهل العلمي          | بكالوريوس               | 49    | 43.8           |
|                        | بكالوريوس مع مؤهل تربوي | 32    | 28.6           |
|                        | ماجستير فأعلى           | 31    | 27.7           |
|                        | المجموع                 | 112   | 100.0          |

دعم الطلاب ذوي الإعاقة النفسية المتوسطة وعلاقته بالجوانب الاجتماعية والنفسية والألمانية لهم ولنوضحهم مع وجهة نظر علمي التربية الخاصة في مناطق شرقى القسم الحكومية

### منال ابراهيم برهوس

|       |     |                  |              |
|-------|-----|------------------|--------------|
| 10.7  | 12  | أقل من ٥ سنوات   | سنوات الخبرة |
| 14.3  | 16  | من ٥ - ١٠ سنوات  |              |
| 75.0  | 84  | أكثر من ١٠ سنوات |              |
| 100.0 | 112 | المجموع          |              |

### أداة الدراسة

قامت الباحثة بتصميم استبانة واستخدمتها كأداة لهذه الدراسة، حيث تكونت هذه الاستبانة من قسمين، القسم الأول تناول المتغيرات الديمغرافية المستقلة للدراسة وهي: الجنس وله مستويان (ذكر، أنثى)، العمر وله ثلاث مستويات (أقل من ٣٥، ٣٥ - ٤٥ سنة، أكبر من ٤٥ سنة)، سنوات الخبرة ولها ثلاث مستويات (أقل من ١٠ سنوات، ١٠ - ١٥ سنة، أكثر من ١٥ سنة).

بينما القسم الثاني تكون من ثلاث مجالات تختص في البعد الاجتماعي والبعد النفسي والبعد الأكاديمي.

#### • صدق أداة الدراسة:

سيتم التحقق من صدق الأداة وأنها تقيس ما وضعت لأجله من خلال صدق الاتساق الداخلي، ويتم ذلك عن طريق اختبار وجود علاقة طردية ودالة إحصائية بين الدرجة الكلية للمجال والفقرات التي تنتمي للمجال كما هو موضح في الجداول الآتية:

| جدول (٢): معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد الاجتماعي وفقراته |                                                                                                  |                |                 |
|----------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|-----------------|
| رقم الفقرة                                                           | فقرات البعد الاجتماعي                                                                            | معامل الارتباط | Sig. (2-tailed) |
| ١                                                                    | يزيد برنامج دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة من فرص التفاعل الاجتماعي مع الطلبة العاديين. | .625**         | .000            |
| ٢                                                                    | يعمل برنامج الدمج على التقليل من الفروق الفردية الاجتماعية بين الطلاب.                           | .701**         | .000            |
| ٣                                                                    | يؤدي دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة إلى إكسابهم مهارات جديدة.                           | .704**         | .000            |
| ٤                                                                    | يعدل برنامج دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة من                                           | .753**         | .000            |

| جدول (٢): معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد الاجتماعي وفقراته |                                                                                                               |                   |                        |
|----------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|------------------------|
| رقم<br>الفقرة                                                        | فقرات البعد الاجتماعي                                                                                         | معامل<br>الارتباط | Sig.<br>(2-<br>tailed) |
|                                                                      | اتجاهات الطلبة نحوهم.                                                                                         |                   |                        |
| ٥                                                                    | يعمل برنامج دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة على زيادة فاعليتهم في الحياة.                             | .575**            | .001                   |
| ٦                                                                    | يؤدي تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة في المدارس العادية إلى تقليل عزلتهم من المجتمع المحلي          | .780**            | .000                   |
| ٧                                                                    | لا يستطيع الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة إقامة علاقات اجتماعية مع الطلبة العاديين.                       | -.184             | .349                   |
| ٨                                                                    | يزيد عزل الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة في المؤسسات الخاصة شعورهم بالأمن والاستقرار.                     | .306              | .113                   |
| ٩                                                                    | تساعد عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة على تقبل ذوي الطلبة لوجود طفل معاق لديهم.                 | .599**            | .001                   |
| ١٠                                                                   | تزيد عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة من سماح أهالي الطلبة لأبنائهم بالمشاركة بالأنشطة المختلفة. | .830**            | .000                   |
| ١١                                                                   | تساعد عملية الدمج في التعاون والتواصل بين أولياء الأمور ومعلم التربية الخاصة.                                 | .564**            | .002                   |
| Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed) ♦♦           |                                                                                                               |                   |                        |
| Correlation is significant at the 0.0 level (2-tailed) ♦             |                                                                                                               |                   |                        |

يوضح جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد الاجتماعي، وفقراته ، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين ( -٠.١٨٤ - ٠.٨٣٠ )، ولوحظ أن الفقرة السابعة كانت العلاقة عكسية وضعيفة وغير دالة إحصائياً، وكذلك الفقرة الثامنة كانت العلاقة طردية وضعيفة وغير دالة إحصائياً، وهاتين الفقرتين لا تقيسان الغرض المطلوب في البعد الاجتماعي، لذا يجب استبعادهما من فقرات الاستبانة والتحليل، ويصبح عدد فقرات هذا المجال (٩) فقرات وباقي الفقرات كانت قيم

تعد الطلاب ذوي الإعاقة التقنية المتوسطة ومخاقله بالجوانب الاجتماعية والنفسية والألمعية لهم ولتوزيعهم في جامعة نظر علمي التربية الخاصة في جامعة شرق القاهرة الحكومية

## منال ابراهيم برهوس

معاملات الارتباط طردية وجميع قيم مستوى الدلالة المحوسب لها (قوة الاختبار) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.01$ )، ويوجد صدق عالي لهذه الفقرات.

| جدول (٢) : معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد الأكاديمي وفقراته |                                                                                                     |                |                 |
|-----------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|-----------------|
| رقم الفقرة                                                            | فقرات البعد الأكاديمي                                                                               | معامل الارتباط | Sig. (2-tailed) |
| ١                                                                     | ينبغي تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة في المدارس العادية.                                 | .801**         | .000            |
| ٢                                                                     | يفضل أن ينتظم الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة في التعليم العام مع بداية المرحلة الأساسية.       | .654**         | .000            |
| ٣                                                                     | الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة لهم حق أساسي في تلقي التعليم في صفوف عادية.                     | .616**         | .000            |
| ٤                                                                     | يؤدي دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة إعطائهم نفس الفرصة المتاحة للطلبة العاديين             | .730**         | .000            |
| ٥                                                                     | يقدم برنامج دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة المعاقين أفضل الحلول لمواجهة مشكلاتهم التربوية. | .811**         | .000            |
| ٦                                                                     | الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة يطورون مهارات أكاديمية أفضل عند دمجهم.                          | .858**         | .000            |
| ٧                                                                     | ينبغي دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة في التعليم العام في جزء من اليوم الدراسي.             | .729**         | .000            |
| ٨                                                                     | يتوقف دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة على صعوبة الإعاقة.                                    | .318           | .099            |
| ٩                                                                     | يؤثر وضع الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة في الصفوف العادية على البرنامج ككل.                    | -.297          | .125            |
| ١٠                                                                    | يساعد دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة في زيادة دافعيته نحو التعلم.                          | .782**         | .000            |
| ١١                                                                    | توفر عملية الدمج الوقت الكافي لتدريس الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة.                           | .709**         | .000            |
| ١٢                                                                    | يوفر الدمج المرافق المدرسية التي تلانم الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة.                         | .755**         | .000            |
| Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)**             |                                                                                                     |                |                 |
| Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed)*              |                                                                                                     |                |                 |

يوضح جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد الأكاديمي، وفقراته، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين ( - ٠.٢٩٧ - ٠.٨٥٥ )، ولوحظ أن الفقرة الثامنة كانت العلاقة عكسية وضعيفة وغير دالة إحصائياً، وكذلك الفقرة التاسعة كانت العلاقة طردية وضعيفة وغير دالة إحصائياً، وهاتين الفقرتين لا

تقيسان الغرض المطلوب في البعد الأكاديمي، لذا يجب استبعادهما من فقرات الاستبانة والتحليل، ويصبح عدد فقرات هذا المجال (١٠) فقرات وباقي الفقرات كانت قيم معاملات الارتباط طردية وجميع قيم مستوى الدلالة المحسوب لها (قوة الاختبار) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.01$ )، ويوجد صدق عالي لهذه الفقرات.

| جدول (٤) : معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد النفسي وفقراته |                                                                                              |                   |                        |
|--------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|------------------------|
| رقم<br>الفقرة                                                      | فقرات البعد النفسي                                                                           | معامل<br>الارتباط | Sig.<br>(2-<br>tailed) |
| ١                                                                  | يشعر الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة بالإحباط لعدم قدرتهم على مجاراة زملائهم.            | .170              | .387                   |
| ٢                                                                  | يشعر الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة عند دمجهم بالنقص والضعف.                            | -.025             | .900                   |
| ٣                                                                  | يزيد برنامج دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة من شعورهم بالحساسية الزائدة نحو الآخرين. | .096              | .628                   |
| ٤                                                                  | يساعد وضع الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة في الصفوف العادية على رضاهم عن أنفسهم.         | .664**            | .000                   |
| ٥                                                                  | برنامج دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة يشبع رغباتهم وميولهم.                         | .662**            | .000                   |
| ٦                                                                  | يزيد برنامج الدمج من شعور الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة بأنهم قادرون على العطاء.       | .773**            | .000                   |
| ٧                                                                  | يساعد برنامج دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة على مواجهتهم الإحباطات التي يواجهونها.  | .805**            | .000                   |
| ٨                                                                  | الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة يتكيفون بشكل أفضل عندما يتم دمجهم في الصفوف العادية.     | .830**            | .000                   |
| ٩                                                                  | يزيد برنامج دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة مع العاديين ثقتهم بأنفسهم.               | .686**            | .000                   |
| ١٠                                                                 | أرى أن الدمج له أثر إيجابي على أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة                                | .801**            | .000                   |

تعد الطلاب ذوي الإعاقة التقنية المتوسطة ومخاطبة الجوانب الاجتماعية والنفسية والألمانية لهم ولنوعهم مع وجهة نظر علمي التربية الخاصة في جامعة شرق القاهرة الحكومية

### منال ابراهيم برهوس

| جدول (٤) : معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد النفسي وفقراته |                                                                                      |                   |                        |
|--------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|------------------------|
| رقم<br>الفقرة                                                      | فقرات البعد النفسي                                                                   | معامل<br>الارتباط | Sig.<br>(2-<br>tailed) |
|                                                                    | الذهنية المتوسطة                                                                     |                   |                        |
| ١١                                                                 | تساعد عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة على تقبل إعاقتهم بالنسبة لذويهم. | .746**            | .000                   |
| ١٢                                                                 | تقلل عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة من الضغوط النفسية لأهاليهم.       | .597**            | .001                   |
| ١٣                                                                 | تقلل عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة من حالات العنف داخل الأسرة.       | .718**            | .000                   |
| Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed) **         |                                                                                      |                   |                        |
| Correlation is significant at the 0.0 level (2-tailed) *           |                                                                                      |                   |                        |

يوضح جدول (٤) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد الأكاديمي، وفقراته ، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين ( -٠.٠٢٥ - ٠.٨٥٥ )، ولوحظ أن الفقرة الأولى والثالثة كانت العلاقة طردية وضعيفة وغير دالة إحصائياً، وكذلك الفقرة الثانية كانت العلاقة عكسية وضعيفة وغير دالة إحصائياً، وهذه الفقرات الثلاثة لا تقيس الغرض المطلوب في البعد النفسي، لذا يجب استبعادها من فقرات الاستبانة والتحليل، ويصبح عدد فقرات هذا المجال (١٠) فقرات وباقي الفقرات كانت قيم معاملات الارتباط طردية وجميع قيم مستوى الدلالة المحسوب لها (قوة الاختبار) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١  $\leq \alpha$ )، ويوجد صدق عالي لهذه الفقرات.

#### • ثبات اداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات فقرات الاستبانة من خلال إيجاد معامل الثبات كرو نباخ الفا على مستوى فقرات المجال، ولجميع فقرات الاستبانة بعد حذف

الفقرات التي كان ارتباطها مع الدرجة الكلية لكل بعد غير دالة إحصائياً كما هو موضح في جدول (٥).

| جدول (٥): ثبات الأداة |             |                                  |
|-----------------------|-------------|----------------------------------|
| مجموعات الدمج         | عدد الفقرات | معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا |
| البعد الاجتماعي       | 9           | .866                             |
| البعد النفسي          | 10          | .933                             |
| البعد الأكاديمي       | 10          | .918                             |
| جميع الفقرات          | 29          | 0.959                            |

تشير النتائج في جدول (٥) أن قيم معاملات الثبات كرونباخ ألفا لجميع المجالات تراوحت بين (٠.٨٦٦ - 0.933)، وجميعها ذات ثبات عالي جداً، وكانت قيمة معامل الثبات لجميع الفقرات (٠.٩٥٩)، وهي قيمة عالية جداً، وتفسر هذه القيم إلى أنه يوجد ثبات عالي جداً لجميع الفقرات.

#### الأساليب الإحصائية

فُرجت وحُللت الإِستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)، باستخدام الأدوات الإحصائية التالية:

- النسب المئوية والتكرارات: (Frequencies & Percentages) لوصف عينة الدراسة.
- المتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري، لمعرفة درجة الموافقة.
- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وكذلك طريقة التجزئة النصفية، لمعرفة ثبات فقرات الإِستبانة.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط: وقد استخدمته الباحثة لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للإِستبانة والعلاقة بين المتغيرات.

- اختبار T في حالة عينتين (Independent Samples T-Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.
- اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة (Scheffe Post Hoc Test For Multiple Comparisons) وذلك لمعرفة اتجاه الفروق.

### **نتائج الدراسة وتفسيرها**

سنتناول في هذا الفصل الإجابة عن أسئلة وفرضيات البحث، وذلك من خلال إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، وكذلك اختبار أ<sup>١</sup> للعينات المستقلة، وتحليل التباين الأحادي.

**السؤال الأول: ما واقع برامج الدمج لطلاب ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة في مدارس شرقي القدس الحكومية؟**

حيث أشارت نتائج المقابلات مع عدد من معلمي التربية الخاصة إلى أن برامج الدمج في المدارس العادية التابعة لوزارة المعارف في شرقي القدس تعمل من خلال البرامج التالية لدمج ذوي الإعاقة في مدارسها العادية:

- رياض الأطفال العادية التي تتبع نظام الدمج وتضم غرفة تربية خاصة.
- فصول ملحقة برياض الأطفال العادية.
- فصول للتربية الخاصة بالمدارس الابتدائية (فصول تقوية أو تعزيز).
- الفصول المفتوحة للتربية الخاصة ضمن المدارس العادية.
- فصول الدمج ذات المعلم المزدوج (معلم للعاديين وآخر للفئات الخاصة).
- تدريس يرتبط بالتربية الخاصة وكذا التدريس العلاجي.
- حجرات المصادر الملحقة بالمدارس العادية من الابتدائي للثانوي.
- مراكز العلاج لتقديم المساعدة الفردية خلال أو بعد فترات الدراسة (اسماعيل، ٢٠١٤).

السؤال الثاني: ما تأثيرات عملية دمج الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة على الجوانب الاجتماعية والنفسية والأكاديمية على الطلبة وذويهم من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في مدارس شرقي القدس الحكومية؟

للإجابة عن السؤال الثاني نجد متوسط إجابات أفراد العينة حول رأيهم في عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة، وعلاقتها مع الجوانب الاجتماعية والنفسية والأكاديمية على الطلبة العاديين كما هو موضح في الجداول الآتية:

جدول (٦): متوسطات إجابات معلمي التربية الخاصة على علاقة عملية دمج ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة على الجانب الاجتماعي

| رقم الفقرة | فقرات البعد الاجتماعي                                                                                | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | درجة الموافقة من عدمها |
|------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|-------------------|----------------|------------------------|
| ٥          | يعمل برنامج دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة على زيادة فاعليتهم في الحياة.                    | 2.25          | 0.64              | 75.0           | موافق                  |
| ٦          | يؤدي تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة في المدارس العادية إلى تقليل عزلتهم من المجتمع المحلي | 2.21          | 0.49              | 73.7           | موافق                  |
| ٩          | تساعد عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة على تقبل ذوي الطلبة لوجود طفل معاق لديهم.        | 2.14          | 0.58              | 71.3           | موافق                  |
| ٤          | يعدل برنامج دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة من اتجاهات الطلبة نحوهم.                         | 2.14          | 0.52              | 71.3           | موافق                  |
| ٣          | يؤدي دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة إلى إكسابهم مهارات جديدة.                               | 2.14          | 0.70              | 71.3           | موافق                  |
| ٨          | تزيد عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة                                                                    | 2.11          | 0.49              | 70.3           | موافق                  |

دعم الطلاب ذوي الإعاقة النفسية المتوسطة وعلاقته بالجوانب الاجتماعية والنفسية والألمانية لهم ولتوزيعهم في جامعة نظر علمي التربية الخاصة في جامعة شرق القاهرة الحكومية

### منال ابراهيم برهوس

| رقم<br>الفقرة | فقرات البعد الاجتماعي                                                                                  | الوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | النسبة<br>النئوية | درجة الموافقة من عدمها |
|---------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|----------------------|-------------------|------------------------|
|               | الذهنية المتوسطة من سماح أهالي<br>الطلبة لأبنائهم بالمشاركة بالأنشطة<br>المختلفة.                      |                  |                      |                   |                        |
| ٩             | تساعد عملية الدمج في التعاون<br>والتواصل بين أولياء الأمور ومعلم<br>التربية الخاصة.                    | 2.04             | 0.50                 | 68.0              | موافق                  |
| ١             | يزيد برنامج دمج الطلبة ذوي الإعاقة<br>الذهنية المتوسطة من فرص التفاعل<br>الاجتماعي مع الطلبة العاديين. | 2.00             | 0.66                 | 66.7              | موافق                  |
| ٢             | يعمل برنامج الدمج على التقليل من<br>الفروق الفردية الاجتماعية بين<br>الطلاب.                           | 1.89             | 0.62                 | 63.0              | موافق                  |
|               | الدرجة الكلية للبعد الاجتماعي                                                                          | 2.10             | 0.58                 | ٧٠.١              | موافق                  |

يوضح جدول (٦) متوسط إجابات عينة البحث حول رأيهم في عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة مع الطلبة وعلاقته على البعد الاجتماعي، حيث تراوحت متوسطات إجاباتهم بين (١.٨٩) للفقرة الأولى والتي أكد فيها ٦٣٪ منهم موافقتهم أن برنامج الدمج يعمل على التقليل من الفروق الفردية الاجتماعية بين الطلبة، وبين (٢.٢٥) للفقرة الخامسة والتي أكد فيها ٧٥٪ منهم موافقتهم على أن برنامج دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة يعمل على زيادة فاعليتهم في الحياة، وبلغت الدرجة الكلية لمتوسطات إجاباتهم على البعد الاجتماعي (٢.١٠) بانحراف معياري (٠.٥٨)، أي أن ما يقارب ٧٠٪ منهم متفقون أن لعملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة علاقة إيجابية من الجانب الاجتماعي على الطلبة.

داسات تروية ونفسية ( مجلة كلية التربية بالزقازيق) المجلد (٤٠) العدد (١٤٠) الجزء الثاني يناير ٢٠٢٥

جدول (٧) : متوسطات إجابات معلمي التربية الخاصة على علاقة عملية دمج ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة على الجانب

النفسي

| رقم<br>الفقرة | فقرات البعد النفسي                                                                                | الوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | النسبة<br>النئوية | درجة الموافقة من عدمها |
|---------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|----------------------|-------------------|------------------------|
| ٧             | أرى أن الدمج له أثر إيجابي على أولياء<br>أموال الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية<br>المتوسطة.            | 2.04             | 0.629                | 68.0              | موافق                  |
| ٨             | تساعد عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة<br>الذهنية المتوسطة على تقبل إعاقتهم<br>بالنسبة لذويهم.        | 1.96             | 0.568                | 65.3              | موافق                  |
| ٥             | الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة<br>يتكيفون بشكل أفضل عندما يتم دمجهم<br>في الصفوف العادية.    | 1.89             | 0.62                 | 63.0              | موافق                  |
| ٤             | يساعد برنامج دمج الطلبة ذوي الإعاقة<br>الذهنية المتوسطة على مواجهتهم<br>الإحباطات التي يواجهونها. | 1.89             | 0.559                | 63.0              | موافق                  |
| ٦             | يزيد برنامج دمج الطلبة ذوي الإعاقة<br>الذهنية المتوسطة مع العاديين ثقتهم<br>بأنفسهم.              | 1.89             | 0.62                 | 63.0              | موافق                  |
| ١٠            | تقلل عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة<br>الذهنية المتوسطة من حالات العنف داخل<br>الأسرة.              | 1.86             | 0.583                | 62.0              | موافق                  |
| ٣             | يزيد برنامج الدمج من شعور الطلبة<br>ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة بأنهم<br>قادرين على العطاء.      | 1.86             | 0.583                | 62.0              | موافق                  |
| ٩             | تقلل عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة<br>الذهنية المتوسطة من الضغوط النفسية<br>لأهاليهم.              | 1.79             | 0.621                | 59.7              | موافق                  |
| ١             | يساعد وضع الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية<br>المتوسطة في الصفوف العادية على<br>رضاهم عن أنفسهم.        | 1.75             | 0.511                | 58.3              | موافق                  |

دعم الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة وعلاقته بالجوانب الاجتماعية والنفسية والألمانية لهم ولتوزيعهم مع وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في مدارس شتري القدس الحكومية

### منال ابراهيم برهوس

|   |                                                                      |      |       |      |       |
|---|----------------------------------------------------------------------|------|-------|------|-------|
| ٢ | برنامج دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة يشجع رغباتهم وميولهم. | 1.68 | 0.541 | 56.0 | موافق |
|   | الدرجة الكلية للبعد النفسي                                           | 1.86 | 0.58  | 62.0 | موافق |

يوضح جدول (٧) متوسط إجابات عينة البحث حول رأيهم في رأيهم في عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة مع الطلبة من البعد النفسي، حيث تراوحت متوسطات إجاباتهم بين (١.٦٨) للفقرة الثانية والتي أكد فيها ٥٦٪ منهم موافقتهم أن برنامج دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة يشجع رغباتهم وميولهم، وبين (٢.٠٤) للفقرة السابعة والتي أكد فيها ٦٨٪ منهم موافقتهم على أن دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة له علاقة إيجابية على أولياء أمورهم، وبلغت الدرجة الكلية لمتوسطات إجاباتهم على البعد النفسي (١.٨٦) بانحراف معياري (٠.٥٨)، أي أن ٦٢٪ منهم متفقون أن لعملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة علاقة إيجابية من الجانب النفسي على الطلبة.

جدول (٨) : متوسطات إجابات معلمي التربية الخاصة على علاقة عملية دمج ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة على الجانب

#### الأكاديمي

| رقم الفقرة | فقرات البعد الأكاديمي                                                                   | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | درجة الموافقة من عدمها |
|------------|-----------------------------------------------------------------------------------------|---------------|-------------------|----------------|------------------------|
| ٦          | الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة يطورون مهارات أكاديمية أفضل عند دمجهم.              | 1.86          | 0.70              | 62.0           | موافق                  |
| ٩          | يساعد دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة في زيادة دافعيته نحو التعلم.              | 1.86          | 0.52              | 62.0           | موافق                  |
| ٧          | ينبغي دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة في التعليم العام في جزء من اليوم الدراسي. | 1.82          | 0.54              | 60.7           | موافق                  |
| ١٠         | يوفر الدمج المرافق المدرسية التي تلائم الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية                       | 1.79          | 0.56              | 59.7           | موافق                  |

| رقم<br>الفقرة | فقرات البعد الأكاديمي                                                                                        | الوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | النسبة<br>النئوية | درجة الموافقة من عدمها |
|---------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|----------------------|-------------------|------------------------|
|               | المتوسطة.                                                                                                    |                  |                      |                   |                        |
| ٢             | يفضل أن ينتظم الطلبة ذوي الإعاقة<br>الذهنية المتوسطة في التعليم العام<br>مع بداية المرحلة الأساسية.          | 1.75             | 0.69                 | 58.3              | موافق                  |
| ٥             | يقدم برنامج دمج الطلبة ذوي<br>الإعاقة الذهنية المتوسطة المعاقين<br>أفضل الحلول لمواجهة مشكلاتهم<br>التربوية. | 1.75             | 0.58                 | 58.3              | موافق                  |
| ٤             | يؤدي دمج الطلبة ذوي الإعاقة<br>الذهنية المتوسطة إعطائهم نفس<br>الفرصة المتاحة للطلبة العاديين                | 1.71             | 0.70                 | 57.0              | موافق                  |
| ٣             | الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية<br>المتوسطة لهم حق أساسي في تلقي<br>التعليم في صفوف عادية.                        | 1.64             | 0.55                 | 54.7              | موافق                  |
| ١             | ينبغي تعليم الطلبة ذوي الإعاقة<br>الذهنية المتوسطة في المدارس العادية.                                       | 1.61             | 0.62                 | 53.7              | موافق                  |
| ٨             | توفر عملية الدمج الوقت الكافي<br>لتدريس الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية<br>المتوسطة.                              | 1.54             | 0.57                 | 51.3              | موافق                  |
|               | الدرجة الكلية للبعد الأكاديمي                                                                                | 1.73             | 0.60                 | ٥٧.٨              | موافق                  |

يوضح جدول (٨) متوسط إجابات عينة البحث حول رأيهم في رأيهم في عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة على الطلبة من البعد الأكاديمي، حيث تراوحت متوسطات إجاباتهم بين (١.٥٤) للفقرة الثامنة والتي أكد فيها ما يقارب ٥١٪ منهم موافقتهم أن برنامج الدمج يوفر الوقت الكافي لتدريس الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة، وبين (١.٨٦) للفقرة السادسة والتاسعة والتي أكد فيها ٦٢٪ منهم

موافقتهم على الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة يطورون مهارات أكاديمية أفضل عند دمجهم، وأن عملية الدمج تساعدهم في زيادة دافعيته نحو التعلم، وبلغت الدرجة الكلية لمتوسطات إجاباتهم على البعد الأكاديمي (١.٧٣) بانحراف معياري (٠.٦٠)، أي أن ما يقارب ٥٨٪ منهم متفوقون أن عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة علاقة إيجابية من البعد الأكاديمي على الطلبة.

ويتضح مما سبق أن الإجابة عن السؤال الثاني هي أنه يوجد علاقة إيجابية وعلى كافة المستويات الأكاديمية، والنفسية، والاجتماعية لعملية دمج الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة على الطلبة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في مدارس شرقي القدس الحكومية.

### نتائج فرضيات الدراسة

انبثقت الفرضيات التالية عن السؤال الثاني:

**الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط تقديرات أفراد العينة لواقع عملية دمج الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة وعلاقتها (وتأثيرها) على الجوانب الاجتماعية والنفسية والأكاديمية على الطلبة وذويهم من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في مدارس شرقي القدس الحكومية تعزى لمتغير (الجنس).

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختباراً للعينات المستقلة، وتظهر نتيجة الاختبار كما في الجدول الآتي:

جدول (٩): نتائج اختبار الفرضية الأولى تبعاً لمتغير الجنس

| أبعاد الدمج     | الجنس | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة اختباراً | Sig. (2-tailed) |
|-----------------|-------|-------|---------------|-------------------|---------------|-----------------|
| البعد الاجتماعي | ذكور  | 52    | 2.08          | 0.45              | -.627         | 0.532           |
|                 | إناث  | 60    | 2.13          | 0.36              |               |                 |
| البعد النفسي    | ذكور  | 52    | 1.82          | 0.44              | -.966         | 0.336           |
|                 | إناث  | 60    | 1.90          | 0.48              |               |                 |

|       |        |      |      |    |      |           |
|-------|--------|------|------|----|------|-----------|
| 0.420 | - .810 | 0.46 | 1.69 | 52 | ذكور | البعد     |
|       |        | 0.46 | 1.77 | 60 | إناث | الأكاديمي |

يوضح جدول (٩) نتائج اختبار الفرضية الأولى، وتبين من التحليل أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات أفراد عينة البحث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في تقديرات أفراد العينة لواقع عملية دمج الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة وعلاقتها (وتأثيرها) على الجوانب الاجتماعية والنفسية والأكاديمية على الطلبة وذويهم من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في مدارس شرقي القدس الحكومية تبعاً لمتغير الجنس، حيث كانت قيم قوة الاختبار ( $\text{sig. (2-tailed)}$ ) على التوالي ٠.٥٣٢، ٠.٤٢٠، ٠.٣٣٦، وجميعها أكبر من (٠.٠٥)، وتفسر هذه النتيجة أن كل من الذكور والإناث متفقون أنه يوجد علاقة إيجابية على كافة المستويات الأكاديمية، والنفسية، والاجتماعية لعملية دمج الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة على الطلبة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في مدارس شرقي القدس الحكومية.

**الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط تقديرات أفراد العينة لواقع عملية دمج الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة وعلاقتها (وتأثيرها) على الجوانب الاجتماعية والنفسية والأكاديمية على الطلبة وذويهم من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في مدارس شرقي القدس الحكومية تعزى لمتغير (العمر).

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للعينات المستقلة، وتظهر نتيجة الاختبار كما في الجدول الآتي:

دمج الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة وعلاقته بالجوانب الاجتماعية والنفسية والألمانية لهم ولتوزيعهم في وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في مدارس شرقى القدس الحكومية

### منال ابراهيم برهوس

جدول (١٠) : نتائج اختبار الفرضية الثانية تبعاً لمتغير العمر

| ANOVA |       |             |     |                |                |                 |
|-------|-------|-------------|-----|----------------|----------------|-----------------|
| Sig.  | F     | Mean Square | df  | Sum of Squares |                |                 |
| .103  | 2.109 | .335        | 3   | 1.005          | بين المجموعات  | البعد الاجتماعي |
|       |       | .159        | 108 | 17.161         | داخل المجموعات |                 |
|       |       |             | 111 | 18.166         | المجموع        |                 |
| .771  | .375  | .081        | 3   | .244           | بين المجموعات  | البعد النفسي    |
|       |       | .217        | 108 | 23.463         | داخل المجموعات |                 |
|       |       |             | 111 | 23.707         | المجموع        |                 |
| .000  | 7.388 | 1.335       | 3   | 4.006          | بين المجموعات  | البعد الأكاديمي |
|       |       | .181        | 108 | 19.519         | داخل المجموعات |                 |
|       |       |             | 111 | 23.524         | المجموع        |                 |

يوضح جدول (١٠) نتائج اختبار الفرضية الثانية، وتبين من التحليل أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة البحث لواقع عملية دمج الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة وعلاقتها (وتأثيرها) على الجوانب الاجتماعية والنفسية والأكاديمية على الطلبة وذويهم من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في مدارس شرقى القدس الحكومية تبعاً لمتغير العمر، حيث كانت قيم قوة الاختبار (sig.) على التوالي ٠.٧٧١، و ٠.١٠٣، وجميعها أكبر من (٠.٠٥)، وتفسر هذه النتيجة أن جميع معلمي التربية الخاصة بغض النظر عن أعمارهم متفقون أنه توجد علاقة إيجابية للبعدين النفسي والاجتماعي لعملية دمج الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة على الطلبة في مدارس شرقى القدس الحكومية، بينما على صعيد البعد الأكاديمي ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الخاصة تبعاً لمتغير العمر، ولمعرفة مصدر الفروق تم استخدام اختبار شففيه من المقارنات البعدية كما يظهر في الجدول الآتي:

جدول (١١): نتائج اختبار شففيه لتحديد مصدر الفروق

| Post Hoc Tests       |                      |                       |                       |                    |
|----------------------|----------------------|-----------------------|-----------------------|--------------------|
| Multiple Comparisons |                      |                       |                       |                    |
| Scheffe              |                      |                       |                       |                    |
| Sig.                 | فرق المتوسطات        | العمر                 | العمر                 | المتغير التابع     |
| .554                 | -.17661              | من ٣٠ - أقل من ٤٠ سنة | أقل من ٣٠ سنة         | البعد<br>الاكاديمي |
| 1.000                | -.00878              | من ٤٠ - أقل من ٥٠ سنة |                       |                    |
| .003                 | -.49167 <sup>°</sup> | 50 سنة فأكثر          |                       |                    |
| .554                 | .17661               | أقل من ٣٠ سنة         | من ٣٠ - أقل من ٤٠ سنة |                    |
| .456                 | .16783               | من ٤٠ - أقل من ٥٠ سنة |                       |                    |
| .065                 | -.31505              | 50 سنة فأكثر          |                       |                    |
| 1.000                | .00878               | أقل من ٣٠ سنة         | من ٤٠ - أقل من ٥٠ سنة |                    |
| .456                 | -.16783              | من ٣٠ - أقل من ٤٠ سنة |                       |                    |
| .001                 | -.48288 <sup>°</sup> | 50 سنة فأكثر          |                       |                    |
| .003                 | .49167 <sup>°</sup>  | أقل من ٣٠ سنة         | 50 سنة فأكثر          |                    |
| .065                 | .31505               | من ٣٠ - أقل من ٤٠ سنة |                       |                    |
| .001                 | .48288 <sup>°</sup>  | من ٤٠ - أقل من ٥٠ سنة |                       |                    |

يوضح جدول (١١) نتائج اختبار شففيه لتحديد مصدر الفروق في البعد الأكاديمي بين معلمي التربية الخاصة تبعاً لمتغير العمر، وتبين من التحليل أن الفروق كانت بين معلمي التربية الخاصة الذين أعمارهم كانت أقل من ٣٠ سنة، والذين أعمارهم أكثر من ٥٠ سنة لصالح معلمي التربية الخاصة الذين أعمارهم أكثر من ٥٠ سنة، وكذلك كانت بين معلمي التربية الخاصة الذين أعمارهم كانت تراوحت بين ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة، والذين أعمارهم أكثر من ٥٠ سنة لصالح معلمي التربية الخاصة الذين أعمارهم أكثر من ٥٠ سنة.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط تقديرات أفراد العينة لواقع عملية دمج الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية

مدى الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة وعلاقته بالجوانب الاجتماعية والنفسية والأكاديمية لهم ولذويهم من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في مدارس شرقي القدس الحكومية

### منال ابراهيم برهوس

المتوسطة وعلاقتها (وتأثيرها) على الجوانب الاجتماعية والنفسية والأكاديمية على الطلبة وذويهم من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في مدارس شرقي القدس الحكومية تعزى لمتغير (سنوات الخبرة).  
لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للعينات المستقلة، وتظهر نتيجة الاختبار كما في الجدول الآتي:

| جدول (١١٢) : نتائج اختبار الفرضية الثانية تبعاً لمتغير العمر |       |             |     |                |                |                 |
|--------------------------------------------------------------|-------|-------------|-----|----------------|----------------|-----------------|
| ANOVA                                                        |       |             |     |                |                |                 |
| Sig.                                                         | F     | Mean Square | df  | Sum of Squares |                |                 |
| .046                                                         | 3.159 | .498        | 2   | .995           | بين المجموعات  | البعد الاجتماعي |
|                                                              |       | .158        | 109 | 17.170         | داخل المجموعات |                 |
|                                                              |       |             | 111 | 18.166         | المجموع        |                 |
| .435                                                         | .838  | .180        | 2   | .359           | بين المجموعات  | البعد النفسي    |
|                                                              |       | .214        | 109 | 23.348         | داخل المجموعات |                 |
|                                                              |       |             | 111 | 23.707         | المجموع        |                 |
| .956                                                         | .045  | .010        | 2   | .020           | بين المجموعات  | البعد الأكاديمي |
|                                                              |       | .216        | 109 | 23.505         | داخل المجموعات |                 |
|                                                              |       |             | 111 | 23.524         | المجموع        |                 |

يوضح جدول (١٢) نتائج اختبار الفرضية الثالثة، وتبين من التحليل أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات أفراد عينة البحث لواقع عملية دمج الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة وعلاقتها (وتأثيرها) على الجوانب الاجتماعية والنفسية والأكاديمية على الطلبة وذويهم من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في مدارس شرقي القدس الحكومية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، حيث كانت قيم قوة الاختبار (Sig.) على التوالي ٠.٤٣٥، و ٠.٩٥٦، وجميعها أكبر من (٠.٠٥)، وتفسر هذه النتيجة أن جميع معلمي التربية بغض النظر عن سنوات الخبرة لديهم متفقون أنه توجد علاقة إيجابية للبعدين النفسي والأكاديمي لعملية دمج الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة على الطلبة في مدارس شرقي القدس الحكومية، بينما على صعيد البعد الاجتماعي ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الخاصة تبعاً لمتغير

سنوات الخبرة لديهم، ولمعرفة مصدر الفروق تم استخدام اختبار شففيه من المقارنات البعدية كما يظهر في الجدول الآتي:

| جدول (١٣) : نتائج اختبار شففيه لتحديد مصدر الفروق |                  |                  |               |      |
|---------------------------------------------------|------------------|------------------|---------------|------|
| Post Hoc Tests                                    |                  |                  |               |      |
| Multiple Comparisons                              |                  |                  |               |      |
| Scheffe                                           |                  |                  |               |      |
| المتغير التابع                                    | سنوات الخبرة     | سنوات الخبرة     | فرق المتوسطات | Sig. |
| البعد الاجتماعي                                   | أقل من ٥ سنوات   | من ٥-١٠ سنوات    | .34259*       | .026 |
|                                                   |                  | أكثر من ١٠ سنوات | .29101*       | .019 |
|                                                   | من ١٠-١٥ سنوات   | أقل من ٥ سنوات   | -.34259*      | .026 |
|                                                   |                  | أكثر من ١٠ سنوات | -.05159       | .635 |
|                                                   | أكثر من ١٠ سنوات | أقل من ٥ سنوات   | -.29101*      | .019 |
|                                                   |                  | من ٥-١٠ سنوات    | .05159        | .635 |

يوضح جدول (١٣) نتائج اختبار شففيه لتحديد مصدر الفروق في البعد الاجتماعي بين معلمي التربية الخاصة تبعاً لسنوات خبراتهم، وتبين من التحليل أن الفروق كانت بين معلمي التربية الخاصة الذين سنوات خبراتهم كانت أقل من ٥ سنوات من جهة، والذين سنوات خبرتهم تراوحت بين ٥ إلى ١٠ سنوات، وسنوات خبرتهم أكثر من ١٠ سنوات من جهة أخرى لصالح الذين سنوات خبرتهم كانت أقل من ٥ سنوات، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الخاصة الذين سنوات خبرتهم تراوحت بين ٥ إلى ١٠ سنوات والذين سنوات خبرتهم أكثر من ١٠ سنوات.

## التوصيات

أوصت الباحثة وبناء على النتائج التي حصلت عليها إلى الأمور التالية:

- تعزيز برامج الدمج وتوسيعها لتشمل جميع المدارس الحكومية في شرقي القدس. يجب تزويد المدارس بالأدوات والموارد اللازمة لدعم هذه البرامج بشكل فعال.

## منال إبراهيم برهوس

- تقديم دورات تدريبية مستمرة تهدف إلى تعزيز مهارات المعلمين في التعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية. يمكن لهذه الدورات أن تشمل استراتيجيات تعليمية متخصصة وتوعية حول الفوائد النفسية والاجتماعية للدمج.
- إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية من خلال جلسات توجيهية وورش عمل تشرح فوائد الدمج وتقدم إرشادات حول كيفية دعم أطفالهم في المنزل.
- إجراء تقييمات دورية للبرامج التعليمية لضمان تحقيق الأهداف الأكاديمية والنفسية والاجتماعية المرجوة. يمكن استخدام نتائج هذه التقييمات لتحسين البرامج وفقاً لاحتياجات الطلاب والمعلمين.
- إجراء دراسات مستقبلية تستكشف المتغيرات الأخرى التي قد تؤثر على فعالية دمج الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة، مثل البيئة المدرسية، الدعم الإداري، والموارد المتاحة.
- إجراء تحليلات أعمق لتحديد العوامل الفردية التي قد تعزز أو تقلل من فعالية الدمج، ومن ثم تخصيص برامج تدعم هذه الفروق الفردية للطلاب.
- تعزيز خدمات الدعم النفسي والاجتماعي داخل المدارس لضمان مساعدة جميع الطلاب، بما في ذلك الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة، في التكيف والاندماج بشكل سلس داخل البيئة المدرسية.

### المراجع

- حسانين، عواطف محمد محمد. (٢٠١٩). دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين: الايجابيات والسلبيات، المجلة التربوية، جامعة سوهاج - كلية التربية، مصر (٦٨): ٢٣٧٣- ٢٣٩٣.
- خليفة، وليد وعيسى، مراد. (٢٠١٥). الاتجاهات الحديثة في مجال التربية الخاصة (التخلف العقلي). الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- سعد الدين، أحمد عبد القادر والعطاس، رakan عبد الله احمد. (٢٠١٩). واقع تطبيق دمج المعاقين ذهنيا بمدارس مدينة جازان في ضوء رؤية المملكة ٢٠٢٣ لرعاية المعاقين، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، السعودية، (٩): ٣٢- ٢٣ - ٥١.
- سليمان، عبدالرحمن سيد، ونافع، جمال محمد حسن. (٢٠١٣). قابلية الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة لاكتساب مهارات السلوك التكيفي. مجلة القراءة والمعرفة، (١٣٩): ١٥٣ - ١٨٠.
- سليمان، عبدالرحمن، جاد المولى، اسماء محمد، و عبدالرازق، محمد مصطفى. (٢٠١٣). مقياس السلوكيات المضطربة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة. مجلة الإرشاد النفسي، (٣٦): ٦٣٩ - ٦٧٢.
- السهلي، عبد العزيز عوض. (٢٠١٨). أخلاقيات الدمج للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: طنطا بوك هاوس للنشر والتوزيع الورقي والالكتروني.
- شحاته، حسن سيد، جاب الله، علي سعد، بحيري، عطاء محمد وزغاري، محمد أحمد. (٢٠١٨). المهارات اللغوية الوظيفية اللازمة للتلاميذ المعاقين عقليا بمرحلة الاعداد المهني بمدارس التربية الفكرية، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، (٣): ٩٦: ١ - ١٢٨.

## منال ابراهيم برهوم

الضفيري، فايز. (٢٠٢١). اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية في المدارس العادية بدولة الكويت، دراسات، العلوم التربوية، (٤٨) :١ - ٢٦٤ - ٢٨١.

عبد، عمار سليم، هراطة، هشام عادل وعبد الامير، فاطمة الزهراء عدنان. (٢٠٢٠). اهم المشكلات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة والرؤية المستقبلية دراسة نظرية تحليلية، مجلة بابل للعلوم الانسانية، (٢٨) :١ - ٥٩ - ٧٦.

عبد الرسول، محمد صلاح، أحمد، جمال شفيق وشمس، امل عبد الفتاح عطوه. (٢٠١٩). دراسة التغيرات النفسية والاجتماعية الناتجة عن الدمج بين الأطفال الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الوالدين، مجلة العلوم البيئية معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، (٤٥) :١ - ١٧٧ - ١٩٩.

عبد الفتاح، اريج. (٢٠١٨). اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع أقرانهم في مدارس محافظة سلفيت الحكومية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح، فلسطين.

غني، لى صلاح. (٢٠١٧). دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدرسة العادية: تجربة الاردن، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الفيوم - كلية التربية، مصر (٨) :٤ - ٤٤٩ - ٤٦١.

القمش، مصطفى نوري والمعايطة، خليل عبد الرحمن. (٢٠٠٦). سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة: مقدمة في التربية الخاصة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

مبارك، سارة مبارك جمعة محبوب. (٢٠٢١). الدمج التعليمي والمجتمعي للأفراد ذوي الإعاقات العقلية، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر (١٦) :٧٥ - ٩٥.

محي الدين، رهام. (٢٠١٩). دمج الأطفال ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام بين الواقع والمأمول، المجلة الاجتماعية القومية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، مصر (٥٦) :١ - ٦٥ - ٨٤.

مرصالي، حورية وداودي، خيرة. (٢٠٢٠). اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الابتدائية، دراسة ميدانية بمدارس ولاية الجلفة،

مجلة الواحات للبحوث والدراسات، (١٣) ١: ٢- ٢١.

مصري، ابراهيم وعجوة، محمد. (٢٠٢٠). مستوى الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية في مدينة الخليل من وجهة نظر معلمهم،

مجلة البحوث التربوية والتعليمية، (٩) ١: ٤٧- ٧٨.

يحيى، خولة أحمد. (٢٠٠٥). البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

Balli, Doriana. (2016). Role and challenges of school social workers in facilitating and supporting the inclusiveness of children with special needs in regular schools, Academicus - International Scientific Journal, 170-184.

Issaka, C., Nayaaba, M., Abu Iddrisu, F (2022). Attitudes and Concerns of Preservice teachers about inclusive education enshrined in the new four-year basic education curriculum in Ghana. European Journal of education and pedagogy3 (1), p8994

Ozaydin, L., Kayhan, N., Toker, M., & Karahan, S. (2017). Resource Room Implementation in a Secondary School and On-the-Job Training of Teachers. **International Journal of Psycho-Educational Research Reviews**. 6 (2): 111-13.

Wehmeyer, M.L., Shogren, K.A. and Kurth, J. (2021), The State of Inclusion with Students with Intellectual and Developmental Disabilities in the United States. **Journal of Policy and Practice in Intellectual Disabilities**, 18: 36-43.